

المكارم العامة و الترابط

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله آآ من يقرأ منكم في كتب السيرة يرى بان المسجد النبوي كان في مثل هذه الاوقات قالوا يظنه داخل اليه كأنه في بستان. هذه عناقيد التمر - [00:00:00](#)

عناقيد للعنب هي عم نستعملها هنا. معلقة بسقف المسجد. كل واحد عنده حائط. عنده بستان. فيه تمر يأتي بهادي فيعلقها هل مكارم هذه العامة هذه كان عليها المسلمون الاولون وكادت - [00:01:10](#)

يعني تنسى او تقل هلا الترابط بين الناس. هلا كان قديما هنا وفي كل البلدان الشام نص الغيرة اهل الحي كانهم اسرة واحدة. اذا صار عرس في بيت من البيوت كل نساء الحي - [00:01:30](#)

يشغلن مع ام العروس او صاحبة الفرح. الكراسي كلها تنقل الى هالبيت الاواني كل التي يحتاج اليها. اسرة واحدة فعلا. واذا انا وعيت عليه وعرفته لما كنت صغيرا. بعد ذلك - [00:01:50](#)

والله يعني اقول لكم ما بدي اعين والله اسكن بعمارة كبيرة باخذ شقة فيها سنين وسنين والله ما يعرف جاري مسموم اذا لقيته على الدرج او في المصعد اذا كان فيها مصاعد قولوا السلام عليكم وعليكم السلام او اعرف - [00:02:10](#)

وين هديك الصلة والانفتاح اللي كان كان في عندنا منقبة حكم حكم من احكام مزية من مزايا الاجداد ضيعناها. الاوقاف الاوقاف. ما اعني بالاوقاف في الاوقاف هذه الذرية يعني واحد يقف على اولاده او يأتي بشروط مخالفة للشرع يعطي الصبي يمنع البنت لا هذه - [00:02:30](#)

ما هي مستعصية. ما هي مستعسرة. و هادي يعني جوزت على خلاف القياس. باعتبار ان نهاية اه الى مصلحة عامة. هذه ما ما احبها ولا اشجع عليها. ولا وافق لما الغيت عندنا بالشام عند الانقلاب - [00:03:00](#)

اول سنة تسعمية وتسعة واربعين. وان كان الناس يخافون من صاحب الانقلاب حسني الزعيم. والله انا كنت اخطب في مسجد قلت انه هذا لا يجوز. قلت بدي اصير يصير شو بصير في سبيل الله؟ ما حدا قال لي شي الحمد لله. فلا وافق على الغائها ولا احبها. اما الاوقاف - [00:03:20](#)

ادعو اليها واراهها ميزة عظيمة ما لها نظير. لك الاوقاف الخيرية. كل شي كان له وقر ابن بطوطة لما برحلته المشهورة لما جاء الشام مشاهدة رآها في الطريق قادمة معها انا راح تشتري فيه لبن وقع من يدها انكسر. صارت تبكي وتلطم. اراد ان يساعدنا قال له واحد - [00:03:40](#)

تعالى يا بنتي روجي هنا الى ارشدها الى موظف مخصوص مندوب عن وقف ها الوقف هذا موقف اواني مكسورة يعني واحد من المحسنين شاف الحادثة او امثالها وقف دارا لها ريع ان يريعه دي ما - [00:04:10](#)

منها اذا ولد او خالة ما انكسر معه الاناء وخاف ان يضربه اصحى اهله او الذين يعمل عنده بيشغل انا في موضع الاناء اللي انكسر. وقف. في عندنا وقف اغرب. في عندنا محل العوام يسمونه - [00:04:30](#)

مدرسة القطط. وهي ما هي مدرسة؟ اي مسجد. مسجد ومدرسة علمية قديمة. لكن قسم منها اه موقوف على القصص المربضة. يعني مستشفى للبث للقفز شوفوا ما قلت لكم الاسماء هاد البس والقط والسنور والهر مو الهر هتلر هذا الالمان بسموا لقب - [00:04:50](#)

بالتعظيم هذي يعني قط. الطليان بيقلوا يعني سن كمان يعني بقي انه قط الحاصل شو كنت اقول؟ فهذه وقف عقارا له مورد وله غلة على مداواة القطط قطة في الطريق بدل ما يلقيها امس والله يسألني ناس من النساء انه ولدت عندهم خطة قال - [00:05:20](#)

الزملاء اخدوا وحطوها في الشارع. مرة السيارة فدعستها. ما بجوز. لك ما يجوز. هلاً ربنا عز وجل شوفوا الاسلام بين الرسول اللهم صل عليه في كل كبد رطبة اجر. يعني ازا واحد عامل الحيوان معاملة حسنة واحسن اليه - [00:05:50](#)

الله يعطيه اجرا. وازا اذى الحيوان يعاقب. دخلت النار جهنم دخلت النار امرأة في هرة ليش شو عملت لا؟ قال حبستها. لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. وارد - [00:06:10](#)

ما ادري والله درجته انه من بني اسرائيل امرأة يعني من النساء السيئات المنحرفات وجدت يوم من الايام كلبا يلهث من العطش وفيه ماء ما وجدت انا نزعته خفها ملأت خفها بالماء - [00:06:30](#)

وضعته امام الكلب حتى لعق ما فيه الكلب يشرب بلسانه الكلب والقط اسد وكل الحيوانات هذه فغفر الله لها يعني الهمها التوبة فتابت فغفر لها. ازا حتى الحيوان عملوا له وقف في عندنا محل الكلاب - [00:06:50](#)

العوام بقولوا محكمة الكلاب ما محكمة. والكلاب لا عندن محكمة ولا لهم قاضي. وانما هذا ايضا ملجأ للتباعد الاوقاف هي ماذا حد كثيرة جدا فيا ليت الان يأتي من يحيي هذه المكارم؟ اليوم في هنا بحمد الله - [00:07:10](#)

هنا شو ببسموها هادي اه مو تكاية شو بقولوا عنها بيوت للفقراء كثيرة هنا بعض الاغنياء عمارة كاملة هادي يوجهها رباط رباط رباط في الاصل مو عادة. الرباط المتطوعون الذين يرباطون على حدود البلاد الاسلامية لحمايتها - [00:07:30](#)

ومن هنا جاء رباط الفتح هذه بالمغرب بقولوا بالاذاعات الرباط مو ربط الرباط اصل رباط الفتح اي المكان الذي يرباط فيه المتطوعون لانه كان الجيش وين ما بدي ارجع لموضوعي. هذا هنا في اربطة - [00:08:00](#)

هذا عمل خير ويوقف عليها اوقاف لتكون موردا ثابتا دائما لا. نور الدين نور الدين الشهيد هذا اول الفرسان الثلاثة الابطال الثلاثة او الاربعة الذين انقذ الله بهم فلسطين من ايدي الصليبيين وازا قام ناس مثلهم الان ينقذها من ايدي هؤلاء - [00:08:20](#)

اليهود الصهيونيين هي اللفظ صهيون. مو صهيون. مو صهيونيون صهيونيون. هذا لفظ العرش نعم. نستردها منهم. هذا رأى الناس عندنا مكان اسمه الربوة. يعني الوادي اللي يمشي فيه برد عندما يدخل دمشق - [00:08:50](#)

برد يقسم بسبعة انوار بنظام دقيق ومقادير محكمة وكل واحد يمشي الى حي في البلد تنظيم قديم قديم جدا يعرفه بعض الناس او كان يعرفه كل حي له هادا له كم قيراط وهادا له اصبع وهادا له فتحة كزا فوجد - [00:09:10](#)

الربوة هادي وادي وادي من اجمل اودية الدنيا والانهار هادي على جانبه كانها صفوف عقد في رأى هذا الاغنياء يبنون فيه بنى للفقراء قصرا يمشي نهر التورا احد فروع برزة في امامه ويمشي وراءه من فوقه فرع اخر اسمه يزيد - [00:09:30](#)

ما ترك الفقراء واليوم بحمد الله هنا هالحدائق العامة هادي والمرافق والمساعدات العمائر من من هالقبييل فيا ايها الاغنياء اعيدوا هالمنقبة الاسلامية هذه الوقف الخيري مو الوقف على وتبديل يعني الانصبه الشرعية تغيير نظام المواريث لا. اعملوها لمشايخ - [00:10:00](#)

خيرية لتعليم ابناء الأيتام ما في اكثر بحمد الله من ابواب الخير. ابواب الخير. فاللي عنده مال يقف عليها وقفا الوقف فاجأ له اصل في الشرع وثابت. بس فيه شروط هلاً بقولوا الشرط الواقف كنص الشارع. هذا مو - [00:10:30](#)

الثقة به ادى من حيس الرجوع اليه وتطبيقه لانه هو صاحب المال. صاحب المال وزعه على شكل من الاشكال فخلاصة هذا الكلام ان ابواب الخير كثيرة واكثرها وانفعها ما موضعه. فاليوم يا اخوان في كل بلد من بلاد المسلمين يوجد محتاجون. وفي بلاد - [00:10:50](#)

الافغان مسلمون متمسكون بالاسلام يجاهدون في سبيل الله يدفعون عدو الله قوة وعدوهم عن ارضهم ابعثوا فساعدوهم. لا تستطيعون ان تجاهدوا بانفسكم. يسألني كثير من الشباب ما يحتاجون هم الى رجال يحتاجون الى مال فامدوهم بالمال. وعندكم هنا جمعيات وهيئات توصل - [00:11:20](#)

اليهم المال قبل حلقتين كنت قلت في اخر الحلقة وضاق الوقت ان المسلمون ما عندهم احط لكثر البلاد الاسلام ازمة بخل. ازمة ثقة. يعني اذا وجدوا والله اذا وجد المسلمون من يثقون به قلت هالكلام في الهند مرة - [00:11:50](#)

كنت اخطب في اجتماع اسلامي كبير قلت لو وجدوا الموصل الصادق وموجود بحمد الله عندما يعرفونه ينزعون الثياب من اعناق

بناتهم ويأخذون الطعام من من امام اولادهم ويبعثون بها لانقاذ فلسطين ولمساعدة - 00:12:10
المجاهدين في الافغان المسلمون الى خير. ولك ما ذهب الخير من هالامة. امة محمد لا تزال على خير الى يوم القيامة فكم مرة دعيت
الى البذل الاف المرات ما دعيت مرة الا اجابت. كل عام وانتم بخير. واسأل الله ان - 00:12:30
ان يوفقكم انا ما عدت ارجع في رمضان خلص هاي اخر احاديث. اذا اطال الله يعني مد الله في العمر ساعتذر والا يكون اعتذر عني
ملك الموت والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:50

- 00:13:12